

# الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 6

نادر العمراني

صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل الماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا قد جعلوا دنيانا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يقول - 00:00:00

رحمه الله تعالى وهو ذو تفاوت في الصحة بقدر ما يناله من قوة. لذلك ما روى البخاري قدم. ثم الذي له القشيري انما ثم ثم تمكن على شرطيهما. ثم على شرط البخاري علم. ثم على شرط القشير - 00:00:50

ثم مسلم ثم على شرط فتى غيرهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ذكر الناظم رحمه الله تعالى في او ذكرنا في الدرس الماضي - 00:01:12

اه النوع الاول من انواع المقبول واذا استرجعنا الحديث عن الخبر او عن الحديث قسمه الناظم رحمه الله بحسب طرق وصوله اليها وباعتبار طرق وصوله اليها قسمين قسم ورد اليها من طرق لا حصر لها. وهذا اسميناه المتواتر - 00:01:38

والمتواتر والمتواتر حكمه انه يفيد العلم الضروري القطعي لذلك فرغنا منه وانتهينا منه. القسم الثاني من الحديث او من الخبر باعتبار طرق وصوله اليها ما يرد اليها من طرق محصورة بعدد معين - 00:02:02

وهذا ما يسمى بخبر الاحاد وخبر الاحاد باعتبار طرق وصوله اليها يقسم ثلاثة اقسام القسم الاول ما ورد اليها من طريق واحدة واسميناه الغريب. ما ورد اليها من طريقين واسميناه العزيز. ما ورد - 00:02:25

من ثلاثة طرق فما فوق ما لم يبلغ حد التواتر واسميناه المشهور وهذا الخبر الاحاد ما حكمه؟ قال الناظم رحمه الله منه المقبول المردود. اذا هو ليس على درجة واحدة - 00:02:44

بل منه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود. ما السبب في ذلك؟ السبب يرجع الى حال راويه هذا الشخص الذي نقل لنا هذا الخبر سواء هذا الراوي اذا كان الحديث غريبا او هذان الراويان اذا كان الحديث عزيزا - 00:03:01

او كان هؤلاء الثلاثة او الاربعة او نحو ذلك اذا كان الحديث مشهورا. فقبول هذا الخبر ورده مبني او متوقف على حال هؤلاء الرواة الذين نقلوا لنا هذا الخبر ومن هنا قسم الناظم رحمه الله الحديث الاحاد قسمين الى المقبول والمردود فيقال خبر - 00:03:20

عادي ينقسم باعتبار القبول والرد قسمين. ما هما هذان القسمان؟ المقبول والمردود. ثم ترى يقسم لنا او يذكر لنا اقسام المقبول. فقال رحمه الله فخير الاحاد حيث كان الوصل في اسناده استبان بنقل عدل ضابط قد كمل ولم يكن عندهم معللا - 00:03:47

ولا يرى الشذوذ من صفاته فهو الصحيح عندهم لذاته. وهذا هو القسم الاول من اقسام المقبول وهو المسمى عند المحدثين بالصحيح لذاته. وهو ما اجتمعت فيه هذه الخمسة شروط التي ذكرها الناظم رحمه الله. اتصال - 00:04:15

اسناد عدالة الرواة ضبط الرواة وانتفاء الشذوذ وانتفاء الاعلال. هذه الخمسة شروط اذا توفرت في حديث ما حكمنا عليه بانه حديث صحيح لذاته لما ذكر الناظم رحمه الله هذا اه تبادر الى الذهن ما دام ان هذا النوع من اقسام الحديث المقبول هو اعلى الاقسام وارفعها - 00:04:35

واقواها وهو ما يسمى بالحديث الصحيح يتبادر الى الذهن. هل الحديث الصحيح متساوي في ما دام انه هو اقوى انواع الحديث. فهل هو فيما بينه؟ هل ينقسم الى درجات او يتفاوت في القوة وفي الصحة - 00:05:07

ام هو حال واحدة؟ درجة واحدة على السواء اذا كان الجواب لا شك انه اذا كان الحكم على الحديث بالصحة متوقف على شروط شروط الخمسة التي ذكرناها منها عدالة الرواة ومنها ضبط الرواة. هل رواية الحديث الصحيح هل هم متساوون في ضبطهم -

[00:05:28](#)

لا ولهذا الضبط المشترك في الحديث الصحيح هناك منزلة محددة من بلغها حكم على حديثه بانه صحيح فمن فاتها ماذا يحكم على حديثه بانه اصح وهذا يمكن تشبيهه ببساطة التقديرات النجاح في المدارس - [00:05:54](#)

مثلا تقدير الامتياز هو المسمى عندنا في المصطلح في الصحيح طيب درجة الامتياز بكم تحصل خمسة وثمانين درجة فمن بلغت درجته خمسة وثمانين من مائة سمي ناجحا او اطلق عليه او وصف بانه ناجح - [00:06:23](#)

طيب ومن اخذ تسعين هو ممتاز ايضا. لكن هل يستويان لا. طيب فما بالك بمن كانت درجته خمسة وثمانين بالمقارنة مع من كانت درجته تسعة وتسعين كلاهما يوصف بانه ممتاز لكن هذا تحققت فيه درجة الامتياز اكثر من ذلك. ولهذا ايضا في باب - [00:06:45](#)

الحديث الصحيح من توفرت فيه هذه الشروط الخمسة او تحقق فيه الدرجة الدنيا من هذه الشروط الخمسة صح ان يقال عنه انه حديث صحيح وكلما توفرت فيه واستحكمت فيه هذه الشروط الخمسة كان - [00:07:13](#)

اصح لهذا الناظم رحمه الله قال وذاك ذو تفاوت في الصحة. وذاك اسم الاشارة هذا عائد على الصحيح لذاته الذي عرفه في الابيات السابقة. لما قال فهو الصحيح عندهم لذاته. اذا عرفت يا طالب العلم الحديث الصحيح لذاته وشروطه فاعلم - [00:07:36](#)

انه ليس على منزلة واحدة بل هو متفاوت في الصحة. فيقال هذا حديث صحيح وهذا اصح طيب قال وذاك ذو تفاوت في الصحة. وهذا امر متصور ومتوقع وواضح ومنطقي ما السبب في هذا التفاوت؟ قال الناظم رحمه الله وذاك ذو تفاوت في الصحة بقدر ما

يناله من قوة - [00:08:01](#)

اي بقدر ما تكون هذه الشروط الخمسة فيه متحققة بقوة ام لا مثلا ضبط الرواة نحن ذكرنا في في درس ماض ان ضبط الراوي كيف يميز الراوي هل هو ضابط ام لا - [00:08:33](#)

كيف يحكم على الراوي بانه ضابط او هو ليس ضابطا بمعنى سيء حفظ ها بمقارنة روايته برواية غيره من الثقات. فان وجدنا انه يوافق الثقات في كل ما روى او في غالب ما رواه - [00:08:54](#)

دل ذلك على انه حافظ متقن. واذا اكثر من الخطأ دل ذلك على انه سيء حفظ ولهذا التفاوت في الضبط مبني على نسبة الخطأ في رواية هذا الراوي. فمثلا راوي روى مائة حديث فاخبر - [00:09:15](#)

في عشرة احاديث كم نسبة صواب تسعين في المية شخص راوي اخر روى مائة حديث فاخطأ في عشرين كم نسبة صوابه هنا الان نقول الضبط قوة الضبط لدى الراوي الاول اقوى منها في عند الراوي - [00:09:35](#)

الثاني وهذا ما اشار اليه الناظم بقوله بقدر ما يناله من قوتي. اي بقدر قوة تحقق هذه الشروط الخمسة التي سبق ذكرها طيب عدالة الرواة كذلك العدالة متفاوتة او الناس فيها سواء - [00:09:55](#)

متفاوتة المسلم البالغ العاقل السالم من المفسقات وخوارم المروءة هذا بماذا يوصف بانه عدل. طيب هل عدالته وعدالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه؟ واحدة فما بالك بمن هو دون. ولهذا اذا لو روى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه حديثا. وروى غيره من ثقات

المسلمين حديثا - [00:10:17](#)

ايهما حديثه اقوى لماذا لان شرط العدالة متحقق في ابي بكر رضي الله عنه وارضاه اقوى من ذلك الاخر او المسلم العدل البالغ السالم من المفسرين وخوارب المروءة. فاذا شرط العدالة ايضا يمكن ان يتحقق في راو اكثر منه في الاخر ولا لا؟ فيقال هذا عدل -

[00:10:46](#)

وهذا اعدل هذا عدل وهذا اعدل. هذا ضابط وهذا اضبط كذلك شرط اتصال الاسناد يمكن ايضا ان يتفاوت ممكن ها لا هو حديث متصل وهذا اكثر اتصالا هل يتصور هذا - [00:11:10](#)

ولا لا؟ ولا الحديث اما متصل او منقطع لا غير لا هو سواء الرواة عشرين ولا واحد ولا اثنين الامر سوا اما متصل او منقطع لأ الصحيح

ان الاتصال ايضا يتفاوت - 00:11:44

لماذا حكمنا بالاتصال هو حكم ذهني يعني الان لما نقولوا هذا حديث متصل هو حكم في الذهن ولا في واقع الامر؟ في واقع الامر لا شك اما ان يكون متصلا او يكون - 00:12:07

ولهذا حتى العدالة الشخص اما ان يكون صادقا او يكون كاذبا لا ثالث لهما. لكن اللي عنا الامر في الاحكام هو امر بالنسبة لنا ما نظنه نحن نظن انه عدل ونظن انذاك عدل. نظن ان هذا ضابط ونظن ان - 00:12:23

اضبط كذلك في الاتصال وسيتضح بمثال. مثلا آ من الامور التي يعرف بها الاتصال قضية المعاصرة واللقاء واللقاء ونحو ذلك. سيأتي معنا عند ذكر الحديث المعنعن ان من شرط حمل الحديث المعنعن عن الاتصال - 00:12:44

البراءة من التدليس بامكان اللقاء بين الراويين يعني بمعنى آ حتى يحكم على الحديث بانه متصل لابد ان يكون الراوي معاصرا لمن روى عنه. يعني مثلا لو ان نادرا روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقلت - 00:13:05

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. هل هذا الحديث متصل لماذا لان نادرا لم يدرك عصر ابي بكر بيني وبينه الف واربعمئة سنة والف وتلتمة سنة صح - 00:13:28

طيب فاذا رويت عن شخص معاصر لي في زماننا هذا يعني عاصرته وادركته. فولدت بعد وفاته لنقل بعشر سنوات او خمسة عشر سنة. المعاصرة متحققة متحققة. طيب هل هذا يعني ان الحديث متصل - 00:13:50

هل كل من عاش في عصرنا انا رأيت وادركته وسمعت منه طيب حكمك الان لما تجد نادر روى عن شخص قد عاصره كيف ستحكم هل هو قد سمع منه ام لا - 00:14:11

سنراعي امورا وهي ثبوت اللقاء من عدمه كيف يمكنك ان تحكم هل حصل اللقاء ام لا من خلال تاريخ الميلاد تاريخ وفاة الشيخ بلاد الراوي بلاد الشيخ الرحلة يعني مثلا لو اني رويت عن شخص في الصين - 00:14:27

هل احتمال اللقاء مثل ما هو في رواية عن شخص من اهل طرابلس ليش لان اللي في طرابلس الدواعي للقاء به اكثر خاصة اننا اذا كنا محسوبين على اهل العلم وعلى طلبة العلم فاللقاء وارد لكن ذاك اللي في الصين او نحو ذلك - 00:14:50

اللقاء متعسر سيأتي في ذهنك سؤال واحد اذا قيل لك نادر روى عن فلان الصيني ما هو السؤال الذي يجب عليك ان تسأله لنفسك لتعلم هل نادر سمع هذا الحديث ام لا - 00:15:13

هل ذهب الى الصين وهل هذا الصيني دخل ليبيا ام لا او هل التقيا في مكان اخر كان يكون في الحج او في العمرة او نحو ذلك اذا قضية الحكم على الحديث بالاتصال من عدمه هي ايضا متفاوتة - 00:15:29

وعلى هذا كلما تحققت شروط الاتصال شروط الحديث الصحيح في حديث ما كان اصح ولهذا قال الناظم فهو الصحيح عندهم اسف بقدر ما يناله من قوتي. اذا وذاك اي الحديث الصحيح لذاته ذو تفاوت في الصحة وليس - 00:15:47

على مرتبة واحدة بقدر ما تتحقق فيه الشروط الخمسة التي ذكرناها ومن هنا فرع اهل العلم على هذه القضية مسألة يقال عنها اصح الاحاديث او اصح الاسانيد فليل على اسانيد محددة حكم عليها بعض اهل العلم بانها اصح الاسانيد. مثلا اسناد ما لك عن نافع عن ابن عمر - 00:16:12

قيل انه اصح الاسانيد ووصف بانه سلسلة الذهب يعني ورد عن بعض الائمة كابي زرعة الرازي قال كانه كانك كانه بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم ستارا. فكان ترفع الستار وتشافه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

من شدة قوة هذا الاسناد. ما السبب في حكم اهل العلم على اسناد ما لك عن نافع عن ابن عمر بانه اصح الاسانيد ها كثرت مش المخالطة والمعاصرة ها ابوا قوة عدالة مالك وقوة ضبطه وقوة عدالة نافع وقوة ضبطه وكذلك الشأن فيه بن عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:17:02

فيقال ان مالكا حاز من من صفات القبول اعلاها. ونافع حاز من صفات القبول اعلاها وابن عمر رضي الله عنه وارضاه حاز من صفات القبول اعلاها. لذلك لما اجتمعوا جميعا في هذه السلسلة لما تقارن هذا هذا - 00:17:34

نادوا هذه السلسلة باي اسناد اخر كانت ترجح كفة ما لك عنافة عن ابن عمر. وامثالها من الاسانيد ولهذا نقول ان الاحاديث تتفاوت في الصحة باعتبارات ثلاثة ذكر الناظم واحدا منها وهو الذي ذكرناه وهو تحقق شروط الصحة فيه - [00:17:54](#)

او قوة الرواة فيه ما دام اننا سبق وقلنا ويعرف المقبول من سواه بالبحث عن حال الذي رواه فكلما كان حال رواة الاسناد اقوى كان الحديث اصح هذا الاعتبار الاول وهو الذي ذكره الناظم في هذا البيت - [00:18:19](#)

والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرب تحويل الصائب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل العلم ضياء المستقبل. والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا - [00:18:46](#)

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. الاعتبار الثاني باعتبار تحري المخرجين. يعني باعتبار من حكم على هذا الحديث بالصحة من الذي صحح هذا الحديث؟ بالنظر الى مكانة الامام الذي صحح هذا الحديث وحكم عليه بالصحة - [00:19:16](#)

تزداد ثقتنا في صحة هذا الحديث وهو الاعتبار الثاني الذي ذكره الناظم في قوله لذاك ما روى البخاري قدم يعني بناء على ان الحديث الصحيح متفاوت في الصحة رأى اهل العلم ان اصح الاحاديث الصحيحة هي التي - [00:19:54](#)

البخاري رحمه الله ما السبب في تقديم صحيح البخاري؟ وقولنا ان صحيح البخاري هو اصح الاحاديث على الاطلاق. لان لامرين لان توفرت فيها شروط الصحة من شروط الصحة اعلاها. والامر الثاني - [00:20:17](#)

قوة الامام البخاري وقوة حجته وتحريه وامامته في هذا الفن لهذا قال لذاك روى البخاري قدم ثم الذي له القشيري قد نمت. القشيري يعني مسلم ابن الحجاج القشيري وهو الامام مسلم صاحب الصحيح يلي البخاري في الصحة. فما رواه البخاري هو المقدم ثم ما رواه - [00:20:39](#)

مسلم وهذا هو قول جمهور اهل العلم وذهبت طائفة يسيرة جدا من اهل العلم الى ترجيح الامام مسلم لكن الصحيح كما سيأتي معنا لما نقرأ من شرح الشارع سنعرف ان الصحيح في ذلك من هذه الاقوال ان البخاري - [00:21:09](#)

هو الاصح طيب لما تنازع اهل العلم في ايهما اصح هل هو البخاري او مسلم ما هو الحديث الذي سيحوز المرتبة العليا بلا شك ما اتفق عليه البخاري ومسلم ولهذا هناك منزلة تسبق هذين - [00:21:33](#)

يعني رأي الجمهور ان الاحاديث التي رواها البخاري اصح من مسلم. وعلى هذا اذا وجدنا حديثا في صحيح البخاري وحديثا اخر في صحيح مسلم في على سبيل الاجمال ايهما اصح - [00:21:57](#)

صحيح البخاري فاذا خالفك مخالف وقال لا انا من انا مع من قدم صحيح مسلم فيكون حديث صحيح مسلم عنده اصح مما رواه البخاري. فاذا كان الحديث مرويا في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم فهو الاصح عند من - [00:22:14](#)

عند الجميع ولهذا الترتيب او يعني ذكر اقسام او تفاوت الحديث الصحيح في في الصحة نبدأ القسم الاول ما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم لماذا السؤال لماذا قدم ما اتفق عليه البخاري ومسلم على ما انفرد به البخاري وحده - [00:22:42](#)

ما الجواب؟ مراعاة للخلاف لان هناك من اهل العلم وان كانوا قلة يسيرة قدموا صحيح مسلم. لذلك ما اجتمع على اخراجه البخاري البخاري ومسلم قدم على صحيح في البخاري وحده. ثم المنزلة الثانية - [00:23:08](#)

ما رواه البخاري لماذا لتحقيق شروط الصحة فيه اكثر منها في في مسلم المرتبة الثالثة ما رواه مسلم ولهذا قال الناظم لذاك ما روى البخاري قدم ثم الذي له القشيري - [00:23:28](#)

طيب ما الذي يليها؟ قال ثمة ما كان على شرطهما ثم على شرط البخاري علم. ثم على شرط في مسلم ثم على شرط فتى غيرهما ثمة ما كان على شرطهما - [00:23:51](#)

اي كل حديث صحيح لم يخرج البخاري ولا مسلم لكنه متحقق فيه شروطهما طيب اه متى يحكم على الحديث بانه مخرج في صحيح البخاري اذا رواه البخاري في صحيحه سندا ولا متنا - [00:24:12](#)

سندا ومتنا. فيقال هذا حديث اخرجه البخاري في صحيحه مثلا من حديث ابي هريرة تمام. متى يقال على الحديث بانه اخرجه

البخاري ومسلم اذا رواه البخاري ومسلم باسناديهما في صحيحيهما صح؟ طيب متى يقال؟ هذا حديث على شرط البخاري -

[00:24:41](#)

يعني لم يروه البخاري يعني تبحث عن المتن في صحيح البخاري فلا تجده. طيب كيف عرفنا اذا انه على شرط البخاري هو ممتاز هو مبدئيا ما معنى على شرط البخاري؟ كانك تقول انا اتعهد لكم باننا لو عرضنا - [00:25:10](#)

هذا الحديث على البخاري لحكم عليه بايش ومع انه لم يذكره في صحيحه. طيب السؤال الان كيف علمت انك لو عرضت هذا

الحديث على على البخاري لصححه هل تعلم الغيب - [00:25:34](#)

هل عندك سند من البخاري ذكر فيه ان الحديث اذا ورد باوصاف كذا وكذا حكمت عليه بالصحة وايضا ها ايوة اهل العلم وضعوا

ثلاثة شروط حتى يكون الحديث حتى حتى يجوز لنا ان نحكم على الحديث بانه على شرط البخاري - [00:25:53](#)

الشرط الاول قالوا ان يكون رواة الاسناد مخرج لهم مخرجا لهم في صحيح البخاري بمعنى انك تجد هذا الحديث الذي نريد ان نحكم

عليه نفس هذا الاسناد بعينه وجدناه في صحيح البخاري. يعني مثلا - [00:26:19](#)

لو ان واحدا روى حديثا عن عبد الله بن يوسف مثلا عند ابي داود وجدنا حديثا عند ابي داود من حديث عبد الله بن يوسف الفريابي

عن عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - [00:26:38](#)

بحثنا على على هذا الحديث في صحيح البخاري فلم نجده. هل يجوز لنا ان نقول هذا حديث اخرجه البخاري لا لماذا؟ لان المتن غير

موجود في صحيح البخاري طيب لما نظرنا الى الاسناد نظرنا الى اول راوي عبد الله بن يوسف - [00:26:55](#)

التميس هل روى له البخاري؟ نعم وجدنا البخاري قد روى احاديث اخرى عن عبدالله بن يوسف طيب هل روى البخاري عن مالك في

صحيحه نعم وجدنا البخاري روى احاديث اخرى عن مالك في صحيحه - [00:27:17](#)

طيب هل روى عن نافع؟ نعم هل روى عن ابن عمر اذا كل راو من رواة الاسناد قد اخرج لهم البخاري. هذا الشرط الاول الشرط الثاني

ان يكون اخراج البخاري لهؤلاء الرواة بنفس النسق - [00:27:38](#)

بنفس النسق. يعني بنفس الترتيب كيف بنفس الترتيب؟ يعني مثلا قلنا اخرج البخاري لمالك لا يكفي هذا حتى نحكم على الحديث

بانه على شرط البخاري. بل يجب ان يكون البخاري قد روى عن مالك من طريق - [00:27:59](#)

عبدالله بن يوسف ومن رواية مالك عن عن نافع حتى يكون نفس السياق ونفس النسق. لماذا اشترطنا هذا الشرط قال اهل العلم لان

حال الرواة بعض بعض الرواة يكون ثقة في الجملة الا في خصوص روايته عن بعض شيوخه. يعني مثلا - [00:28:20](#)

اه هشيم ابن بشير راوي ثقة واخرج له البخاري واخرج له مسلم والامام الزهري امام مشهور معروف ثقة اخرج له البخاري واخرج له

فاذا وجدنا حديثا رواه هشيم ابن بشير عن الزهري هل يحكم عليه بانه على شرط البخاري؟ لا - [00:28:45](#)

لماذا؟ وقد اخرج البخاري بهشيم واخرج البخاري لمن الزهري قال اهل العلم لانه شيما ثقة الا في خصوص روايته عن الزهري ليس

ثقة بل هو سيء حفظ في خصوص روايته عن الزور. لماذا؟ ذكرنا في ذلك قصة انه سمع من الزهر احاديث - [00:29:12](#)

وكتبها في كتاب في اوراق ولم يحفظها بعد وهو راجع من عند الزهري التقى بشخص في الطريق قال من اين جئت؟ قال كنت

عند الزهري ماذا فعلت؟ سمعت منه احاديث ارني هذه الاحاديث فاخرج الاوراق واعطاها فجاء الريح - [00:29:36](#)

طارط طار بهذه الاوراق فلم يتقن حفظها بعد. فصار يحدث عن الزور باحاديث اخطأ فيها. ميز اهل العلم هذه الاحاديث فقالوا هشيم

ابن بشير ثقة الا اذا روى عن عن الزهري فالان اذا جاء واحد ووجد هشيم ابن بشير من رواة البخاري - [00:29:56](#)

نعم الزهري من رواة البخاري؟ نعم. هل يحكم على الحديث بانه اذا رواه هشيم عن الزهري بانه على شرط البخاري؟ نقول لا لماذا؟

لان البخاري لم يخرج للزهري من طريق - [00:30:21](#)

لانه تحاشى رواية الهشيم عن لماذا؟ لانه يعلم انه شيما في الزور ضعيف وليس ثقة هذا الشرط الساني ولهذا اشترطنا ان يكون ذي

نفس النسق. الشرط الثالث ان يكون الحديث غير شاذ ولا - [00:30:37](#)

معلول لان الراوي الثقة كما ذكرنا سابقا قد يخطئ والبخاري ومسلم من ائمة هذا الشأن قد اعتنوا بتمييز هذه الاخطاء فاذا كان الراوي



قد اخطأ في حديث عن شيخه يعني مثلاً عبدالله بن يوسف روى عن ما لك عن نافع عن ابن عمر حديثاً - [00:30:58](#)  
خطئ فيه عبدالله بن يوسف وحكم عليه بأنه اخطأ بسبب مخالفته لبقية اصحاب مالك. هل قال هذا الحديث على شرط البخاري ولا  
لا اه جاوبونا يا مشايخ ليش؟ الرواة أنفسهم ولا لا - [00:31:25](#)

نفس النسق اذن لماذا يعني تتحكم وتحكم على هذا الحديث بأنه ليس على شرط البخاري نقول لانه شاذ لانه خطأ. والبخاري لن  
يصححه لان ظننا فيه انه عالم وسيميز هذا الخطأ - [00:31:46](#)

فاذا وجدت هذه الشروط الثلاثة حكمنا على الحديث بأنه صحيح على شرط البخاري وهذا هو المنزل الرابعة يعني على شرط  
الشيخين اسف اذا المنزل الاول ما اتفق الشيخان عليه البخاري ومسلم - [00:32:05](#)

المنزلة الثانية ما رواه البخاري فقط الشرط المنزل الثالثة ما رواه مسلم فقط المنزل الرابعة ما كان على شرط البخاري ومسلم.

السؤال الان لماذا حكمنا على ما كان على شرط البخاري ومسلم بأنه انزل مرتبة مما رواه مسلم وحده - [00:32:24](#)

ذاكرة بالسنة الطيب واللي تحقق فيه شرط البخاري ومسلم اليس اعلى ليش مهما يكون تمام ايش هو ظلم يعني نطن ان البخاري  
سيصححه. نطن ان مسلماً سيصححه. هذا ما زال على سبيل - [00:32:52](#)

الظن لا فلا يقاوم ما اخرجهم فعلاً مسلم وصححه وما اخرجهم البخاري او مسلم قد اتفقت عليه الامة ولا لا؟ ولذلك كان اعلى. قال  
الناظم ثم كما كان على شرطهما - [00:33:18](#)

وعلمنا ما معنى الشرط فاذا ما حاز على شرط البخاري ومسلم مقدم ثم على شرط البخاري ولما المنزل الخامسة ثم على شرط

القشيري مسلم ثم على شرط فتى غيرهم. اخر منزلة وهي المنزل السابعة ما كان صحيحاً على شرط غير البخاري - [00:33:35](#)

رواه ومسلم كأن يكون على شرط ابن حبان او على شرط الحاكم في المستدرج او على شرط ابن خزيمة في صحيحه وهكذا

فهذه هي مراتب الاحاديث الصحيحة التي ذكرها لنا الناظم. هذه كلها احاديث صحيحة لكنها متفاوتة في - [00:34:01](#)

ما بينها في مجرى الشرحية واعلم ان مرادهم بالصحيح ما ما وجدت فيه هذه الشروط وبالضعيف ما لم توجد فيه او بعضها لا ما هو

صحيح في نفس الامر او ضعيف فيه لجواز صدق الكاذب وخطأ الصادق. طيب اذا في لما - [00:34:23](#)

ذكرنا لتعريف الحديث الصحيح قال اعلم اننا ان المحدثين اذا حكموا على حديث بأنه صحيح هذا الحكم هو في الظاهر لان الراوي

الضابط اه الذي تعودنا منه الصدق وتعودنا منه الضبط. ممكن يخطئ - [00:34:47](#)

وقد لا ننتبه الى خطأه قد هذه للفرضية فقط والا الغالب لا لكن قد يكون كذلك ولهذا قالوا خبر الواحد ولو كان صحيحاً يفيد الظن

الغالب ولا يفيد القطع. فهو اذا حكم اذا - [00:35:07](#)

قلنا هذا حديث صحيح يعني فيما يظهر لنا. وايضا اذا حكمنا على حديث بأنه ضعيف هل يعني فيه راوي كذاب؟ هل الكذاب دائماً

يكذب ولا قد يصدق لكن عقوبة الكاذب - [00:35:27](#)

رد صدقه. فاذا اذا حكمنا على حديث بأنه ضعيف هذا بسبب انه لم تتحقق فيه شروط الصحة. ويمكن بالقسمة العقلية المنطقية

يمكن ان يكون صحيحاً لكننا لن نعمل به وقد وقد يكون اه وان الصحيح قد يكون فرداً او قد يكون غير فرد. لان الدلالة على

قبول - [00:35:44](#)

خبر الواحد لا تفصل بين الفرد وغيره. ولهذا اطلق الشيخ رحمه الله في النظم. طيب هل الان الصحيح هل اشتراطنا فيه ان يرويه

راويان او ثلاثة او اربعة قلنا يعني اشتراطنا عدالة الراوي فقط. ولهذا الحديث الغريب قد يكون صحيحاً - [00:36:16](#)

قد يكون صحيحاً. ولهذا قال وان الصحيح قد يكون فرداً. والفرد والغريب بمعنى واحد كما سبق. وقد يكون غير فرد يعني ممكن

يكون عزيز ممكن يكون مشهور. لان الدالة على قبول خبر الواحد لا تفصل بين الفرد وغيره - [00:36:41](#)

كل ما دل على قبول خبر الاحاد لم يفصل ولم يشترط فيه ان يكون واحداً او غيره. بل النبي صلى الله عليه وسلم قد ارسل بعض

اصحابه منفردين لابلأغ الرسالة. فلم يشترط في ذلك يعني معاذاً - [00:37:01](#)

ما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن لم يقل له اهل اليمن انت واحد وانت معك بشخص اخر حتى نقبل خبرك ولهذا اذا

الصحيح ان الحديث الصحيح لا يشترط فيه تعدد الرواد - 00:37:21

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. العلم ضياء المستقبل. والعالم صاحبه الاول - 00:37:40

العالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا وذهب علي الجباء من المعتزلة الى اشتراط العدد في قبول الخبر والمعتزلة لا عبرة بهم في هذا والصحيح - 00:38:10

هو ما ذهب اليه اهل السنة من آ قبول خبر الواحد ولو كان واحدا. وهو ظاهر كلام الحاكم في علوم الحديث. ظاهر كلام الحاكم في علوم الحديث وهذا ليس ظاهرا. لانه في هذا الموطن يتحدث عن اعلى الصحيح وهو شرط الشيخين - 00:38:40

نعم وانهم رأوا الحكم وانهم رأوا الحكم لاسناد للاسناد بالصحة نحو هذا حديث اسناده صحيح دون الحكم للمتن بها نحو هذا حديث صحيح. لان الاسناد قد يصح لثقة رجاله ولا يصح - 00:39:00

حديثه لشذوذ او علة الان هذا تنبيه على تفريق المحدثين بين عبارتين. احيانا المحدثون يحكمون على الحديث فيقولون هذا حديث صحيح وحيانا نجد انهم يقولون هذا اسناده صحيح ففي المرة الاولى في العبارة الاولى حكموا على الحديث والحديث تشمل الاسناد والمدن. اما قول - 00:39:25

هذا اسناده صحيح فهو حكم على على الاسناد وحده. طيب اذا كان الحديث صحيحا هل بالضرورة يكون المتن صحيحا ايضا لماذا قد يوجد علة او شذوذ في ايش؟ في المتن. فقد يكون الاسناد صحيحا والخطأ في المتن. لذا قال - 00:39:57

حكمهم حكم الائمة على الحديث بانه صحيح ارفع من قولهم هذا اسناد صحيح قال ابن الصلاح الا ان المصنف المعتمد المعتمد المعتمد اذا اقتصر على قوله صحيح نادي من غير ان يذكر له علة ولا ولا يقدر فيه الظاهر منه الحكم بانه صحيح في -

00:40:21

لان عدم العلة والقادح هو الاصل. طيب. قال لكن اذا اطلق مصنف معتمد من الائمة على حديث بانه صحيح الاسناد ولم ولم يذكر له علة السؤال الان هل هذا الامام يعلم علة في المتن - 00:40:50

لو كان هذا الامام يعلم ان في المتن علة هل سيقول هذا حديث صحيح الاسناد لماذا لا هو الاسناد صحيح يعني اذا كان عالما بان ثمة في المتن علة هل سيحكم على الحديث بصحيح الاسناد ويسكت او سيبين - 00:41:13

العلة التي في المدن طيب لو اقتصر في بيانه على تصحيح الاسناد وحده يكون فيه ايش؟ تغريب وغش لانه لما قال هذا حديث صحيح الاسناد اوهمني بانه لا يعلم في المتن الا فسكوته عن العلة المتغش ينزه الائمة عنه - 00:41:39

ولا لا ولهذا قال اذا صدرت هذه العبارة هذا صحيح هذا حديث اسناده صحيح هذا دليل على ان الامام لا يعلم فيه علة اذ لو كان يعلم ان فيه علة لايش؟ لبين ذلك - 00:42:04

طيب السؤال الثاني طيب لعل فيه علة لم يطلع عليها ممكن ولهذا اذا قال اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر هذا الكلام غير مسلم من ابن الصلاح. لان الامام اذا قال هذا - 00:42:23

صحيح كأنه يقول لك انتبه انا لا ادري هل المتن فيه علة ام لا؟ وعليك ان تكمل البحث انت نعم هو تكفل لك بان الاسناد صحيح. اما غير ذلك لم يتكفل به - 00:42:40

قال الناظم وذلك ذو تفاوت في الصحة بقدر ما يناله من قوة. لذلك ما روى البخاري قدم ثم الذي له القدرة قد نعى قال الشارح رحمه الله الصحيح لذاته متفاوت متفاوت في الصحة بسبب تفاوت الاوصاف المقتضية - 00:42:59

لها ما هي الاوصاف المقتضية للصحة الشروط الخمسة عدالة الرواة ضبط الرواة اتصال الاسناد انتفاء الشذوذ وانتفاء الاعلال الاحاديث فالاحاديث التي قيل انها اصح الاحاديث اصح الاحاديث مطلقا اعلى في الصحة من الاحاديث - 00:43:22

الصحيحة التي لم يقل في شيء منها ذلك وان كان الجميع مشتملا على اصل العدالة والضبط وباقي الشروط. يعني اذا قلنا هذا حديث صحيح وهذا اصح كلاهما رواه عدول - 00:43:47

وكلاهما رواته ضابطون وكلاهما متصل الاسناد وكلاهما منتفي عنه الشذوذ وكلاهما منتفي عنه الاعلان ومع ذلك فتحق الشروط في هذا اقوى منها في الآخر ولكون رتب الصحيح متفاوتة قدم في الصحة صحيح ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري - 00:44:05

على صحيح مسلم ابن الحجاج القشبي القشيري لان كلا من اتصال السند وعدالة الرجال وضبطهم والسلامة من الشذوذ ومن العلة في صحيح البخاري اتم منها في صحيح مسلم. اذا - 00:44:31  
فرع على ما ذكره سابقا وان الاحاديث الصحيحة تتفاوت في الصحة بناء على تفاوت وجود هذه الاوصاف المقتضي للصحة التي هي الشروط الخمسة فرع على ذلك. قال صحيح البخاري اصح من - 00:44:51  
صحيح مسلم. ولما نقول صحيح البخاري اصح من مسلم هل يغض هذا من قيمة مسلم لماذا لان كلاهما في اصح الصحيح لكن هذا اعلى منه بقليل ولهذا قال شروط الصحة اتصال الاسناد عدالة الرجال ضبط الرجال السلامة من الشذوذ السلامة من الاعلال اقوى في البخاري - 00:45:10

منها في في مسلم وسيفصل الان. ولهذا اهل العلم يقولون تقديم صحيح البخاري على صحيح مسلم له سببان سبب جملي اجمالي وهو ان البخاري شيخ لي مسلم. ومسلم تخرج على يديه. والقاعدة الاصل ان الشيخ اعلم من - 00:45:37  
من التلميذ الا في حالات يسيرة يكون التلميذ اعلم من الشيخ هذا الجواب الجملي ولهذا يعني جواب الجملة ان نقول صحيح البخاري اصح لان البخاري امكن في هذا هذه الصناعة - 00:46:00  
الوجه التفصيلي هو الذي سيذكره الشارع الان. وهي ان شروط الصحة موجودة في البخاري اكثر منها في مسلم ما هو الشرط الاول من شروط الصحة ها اتصال الاسناد عبر عنه الناظم بقوله - 00:46:17  
وخبر الاحاديث حيث كان الوصل في اسناده استبان. هذا هو الشرط الاول. الوصل في اسناده استبان وهو اتصال الاسناد. متحقق عند البخاري منه في مسلم لماذا تم اتصال السند فلان البخاري لا يحكم بوصل المعنعن الا اذا ثبت لقاء المعنعن لقاء المعنف - 00:46:36

للمنعن عنه. ولو مرة واحدة ومسلم يكتفي في ذلك بامكان اللقاء. طيب يعني بالنسبة الاسناد هم البخاري ومسلم متساوون في الحديث الذي فيه صيغ التحديث الصريحة. سواء حدثنا او سمعت او اخبرنا. لكنهما يختلفان في الاسناد المعلق - 00:47:03  
يعني الحديث الذي يقول فيه الراوي عن فلان البخاري اتفقا كلاهما البخاري ومسلم على اشتراط انتفاء التدليس. يعني كل منهما اشترط ان يكون الراوي غير مدلس واختلفا في الشرط الثاني. ما هو الشرط الثاني؟ مسلم يكتفي بامكان المعاصرة مع امكان اللقاء - 00:47:29

يعني يشترط ان يكون الراوي قد عاصر من روى عنه ويمكنه لقاءه. هل يشترط تحقق اللقاء اه لا البخاري يشترط تحقق اللقاء ولو مرة واحدة. اذا ايها اقوى البخاري. طيب هل شرط مسلم ضعيف بمعنى انه يحكم على الحديث بالانقطاع؟ لا - 00:47:57  
وهذا ما سبق وقلناه ان الاتصال ايضا يتفاوت. فاذا شرط البخاري اقوى من شرط مسلم وهذا مسلم هذا الشرط الاول واما عدالة الرجال وضبطهم الشرط الثاني والشرط. واما عدالة الرجال وضبطهم - 00:48:23  
لان البخاري انما يخرج حديث الثقة المتقن الملازم لمن اخذ عنه ملازمة طويلة. ولا يخرج لمن ولا يخرج لمن يلي هذه الطبقة الا في المتابعات ومسلم يخرج لهذه الطبقة كما - 00:48:46

ايخرج للتي قبلها وايضا الذين الذين تكلم في الذين تكلم فيه من رجال البخاري ثمانون ومن رجال مسلم مائة وستون. طيب. من ناحية العدالة عدالة الرواة وضبطهم طبقات الائمة المكثرين - 00:49:06  
في العادة الرواة المكثرون يقسم اهل العلم تلاميذهم خمس طبقات يعني الائمة المكثرين يقسم اهل الحديث تلاميذهم خمس طبقات. لماذا تقسم على هذا الاساس؟ حتى نعلم من هم اعرف اصحاب اصحاب هؤلاء الائمة بهم؟ فمثلا - 00:49:33  
الزهر على سبيل المثال امام مشهور وله تلاميذ كثر. كيف نفاضل بين تلاميذه؟ قالوا المنزلة الاولى يعني هناك طبقة او تلاميذ من



تلاميذه صنفوا على انه في المرتبة الاولى او في الطبقة الاولى من اصحاب الزور - 00:50:00

ما هي اوصافهم؟ قالوا هم غاية في الاتقان واكثر من ملازمة الامام الزهري الراوي اذا هو ثقة ثبت ولازم شيخه ملازمة كثيرة. اذا اتقانه لحديثه سيكون غاية في الدقة ام لا - 00:50:19

القسم الثاني الطبقة الثانية قالوا هم اناس غاية في الاتقان لكنهم لم يلازموا الزهر كثيرا هذا الذي هو في غاية الاتقان لكن ما دام انه لم يلازم الزهري كثيرا. اذا درايت به حديث الزهري اقل من الطبقة - 00:50:38

الطبقة الثالثة اناس اقل من الطبقة الاولى في الثقة يعني ليسوا ثقة اثباتا يشملهم اسم اتقاء لكنهم لم يكنهم لازموا الزهري ملازمة طويلة. فعوضوا النقص الذي عندهم في بكثرة الملازم - 00:51:00

ثم تليها طبقة الضعفاء ونحو ذلك. او يعني الثقات الذين لم يلازموا ثم الضعفاء فهي في الجملة خمس طبقات. البخاري باستقراء صحيحه قالوا يروي عن اهل الطبقة الاولى فقط. يعني عن تلاميذ - 00:51:23

السقات الاسباب الذين لازموا شيخهم طويلا وقد ينزل احيانا الى الطبقة الثانية عند الحاجة. ما هي عند الحاجة؟ يعني اذا روى حديثا ثم اراد ان يروي نفس الحديث من طريق اخرى ينزل الى المرتبة الثانية وهذا ما يسمى المتابعات والشواهد. يعني لم يعتمد على - 00:51:42

اهل الطبقة الثانية بل اعتمد على اهل الطبقة الاولى وقد ينزل الى اهل الطبقة الثانية في المتابعات اما مسلم فقالوا يخرج لاهل الطبقة الاولى والثانية وقد ينزل الى الطبقة الثالثة في الشواهد والمتابعات. ولهذا قال - 00:52:09

فلان البخاري انما يخرج حديث الثقة المتقن الملائم لمن اخذ عنه ملازمة طويلة. وهذا اللي سميناهم طبقة الاولى ولا يخرج لمن يلي هذه الطبقة الا في المتابعات بينما مسلم يخرج لهذه الطبقة اللي هي ابيهم - 00:52:31

الثانية ما هي؟ السقات الذين لم يلازموا طويلا. هل هؤلاء حديث ضعيف هل هؤلاء حديثهم حسن؟ لا حديثهم صحيح وغاية في الصحة. لانهم غاية في التوثيق والثبت لكن لما كانوا اقل ملازمة نزلوا عن اهل المرتبة الاولى - 00:52:52

يعني نتكلم عليه مفاضلة يسيرة جدا لا تكاد تؤثر وقد ينزل الى اهل المرتبة الثالثة في ايش؟ في المتابعات والشواهد. وهي من لازم طويلا لكنه ليس في الغاية في توثيق فبملازمته عوض قصوره - 00:53:16

في التوثيق ولهذا ايضا حديثهم في المرتبة العليا من الصحيح ام لا لكن ابيهما اصح الاولى هذا السبب الاول السبب الثاني قال هناك اناس من رجال البخاري تكلم فيهم ما معنى كل ما فيهم - 00:53:38

جرحوا. يعني هناك من اهل العلم من لم يرتضي هؤلاء وحكم عليهم بانهم غير ضابطين او غير عدول كم عدد هؤلاء في البخاري ثمانون راوية وكم عددهم في مسلم مئة وستين - 00:54:02

طيب ثمانين راوي ضعيف ها في كل ما فيه طيب ما معنى كل فيه؟ يعني تكل فيه والصواب انه ثقة لكن لا شك كما يقول الحافظ ابن حجر من لم يتكلم فيه اصلا - 00:54:22

اولى ممن تكلم فيه ولو لم يسلم الجرح القاعدة هذه ليست على اطلاقها لكنها لما كانت صادرة عن بعض الائمة فيعني انزلت رتبة هذا الشخص قليل ولهذا قالوا هؤلاء ما دام انهم الذين كل فيهم وان لم يسلم الكلام وان لم يسلم الجرح عددهم في مسلم - 00:54:45

اكثر ولا في البخاري اكثر اذا ابيهما احاديثه اقوى واصح واسلم البخاري واما السلامة من الشذوذ ومن العلة فلان من فقد على البخاري نحو نحو نحو من ثمانين حديثا وما انتقد على مسلم نحو من مائة وثلاثين حديثا. طيب هذا من ناحية انتفاء الشذوذ وانتفاء الاعلال - 00:55:14

الاحاديث التي انتقدت في صحيح مسلم اكثر منها في صحيح البخاري. ولما نتحدث ايضا عن انتقادات هي انتقادات اما موجهة للاسانيد. او كما يقول ابن صلاح الا احرف يسيرة انتقدها بعض الحفاظ عبر باحرف يسيرة يعني كليبات وليس الحديث كاملا انما كلمة توصف - 00:55:42

الشذوذ او الاعلال. نقف آهنا ثم آآ نكمل ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم المضيء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعيد - 00:56:07

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل ييني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل بالعلم

طريقا للافضل. قد وفق دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم - 00:56:32

صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني علماء لهم عقل ييني بالعلم طريقا - 00:57:12